

## العناوين:

- البنتاغون يحاول ضبط فرط التوتر في البلاد الإسلامية
- تكتيكات ترامب التجارية تعرّض القوى الغربية لأسوأ أعدائها
- بريطانيا تستخدم التكنولوجيا لنقل مراقبة الناس إلى مستوى جديد تماماً

## التفاصيل:

### البنتاغون يحاول ضبط فرط التوتر في البلاد الإسلامية

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي الشيوعي بأسره في نهاية القرن الماضي، اعتقدت أمريكا أن أمامها فرصة غير مسبوقة للسيطرة على الأراضي المحورية في البلاد الإسلامية، متمركزة على التقاطع المركزي لأراضي العالم وبحاره. لكن احتلال أمريكا لأفغانستان والعراق وحروبها في بلاد أخرى استنزفها أكثر مما توقعت، وتركها غير مهياً لنهضة الصين وتجدد نهوض روسيا.

بحسب رويترز: اقترح وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر يوم الخميس أنه قد يكون جاهزاً لبدء قوة عالمية متوقعة للغاية لإعادة تعيين هذا العام كجزء من محاولة لإعادة تركيز البنتاغون على التحديات التي تواجهها من الصين وروسيا.

وقال إسبر إنه لا يريد وضع جدول زمني حازم لإكمال ما يسمى "المراجعة الشاملة للدفاع"، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى تحرك القوات.

وقال للصحفيين "إذا اضطررت إلى وضع تاريخ انتهاء (على المراجعة)، فأنا أريد أن أتأكد من أننا في وضع أفضل في بداية السنة المالية المقبلة"، في إشارة إلى السنة التقويمية للحكومة من أجل الإنفاق، والتي تبدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر. "ذلك أريد أن أتحرك بسرعة إلى حد ما".

أدلى إسبر بتصريحاته خلال زيارته إلى ميامي حيث بدأ مراجعة للبعثات العسكرية في أمريكا اللاتينية، كجزء من فحص عالمي شامل لعمليات النشر التي يأمل أن تسمح له بإعادة توجيه المزيد من القوات إلى آسيا وإعادة إرسال أخرى إلى الولايات المتحدة من وراء البحار.

ويقول العديد من الخبراء إن هذا الجهد قد تأخر، نظراً للتقدم العسكري في الصين خلال العقدين الماضيين حيث ركزت أمريكا على عمليات مكافحة الإرهاب في العراق وأفغانستان وسوريا وأماكن أخرى.

ومع ذلك، في وقت يتصاعد فيه التوتر مع إيران والجماعات المدعومة من إيران، من غير الواضح كيف يمكن توقع حدوث تحول كبير، خاصة في عام الانتخابات.

تتم متابعة المراجعة عن كثب من مؤيدي التدخل العسكري الأمريكي في أمريكا اللاتينية وأفريقيا - وهما من أسوأ المناطق التي عادة ما تكون مزودة بالموارد العسكرية الأمريكية.

قامت الإمبراطورية الأمريكية، مثلها مثل الإمبراطوريات الأوروبية الشاسعة في القرن التاسع عشر، ببناء قوتها على الاستغلال الجسيم، مستخدمة شعارات زائفة وهمية لا معنى لها مثل الحرية والديمقراطية لإخفاء نواياها الحقيقية التي تدعو حتماً إلى رد فعل عنيف من الناس الذين تهيمن عليهم وتضطهدهم. بإذن الله، سيرى العالم قريباً عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تعيد إرساء السلام والعدالة والازدهار في جميع أنحاء العالم، كما كان الحال قبل صعود حضارة الغرب الكافر.

## تكتيكات ترامب التجارية تعرّض القوى الغربية لأسوأ أعدائها

بعد تنمر الصين على الخضوع للتجارة، يحول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتباهه الآن إلى أوروبا. وفقاً لشبكة سي إن إن: بعد أن تفاوض الرئيس دونالد ترامب على أنواع مختلفة من الاتفاقات التجارية مع الصين والمكسيك وكندا وكوريا الجنوبية واليابان، يلجأ الآن إلى هدفه التالي: الاتحاد الأوروبي. أوضح ترامب في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا هذا الأسبوع أن إدارته ستتحرك بقوة للتفاوض على صفقة تجارية مع بروكسل. وقال إنه إذا لم يتم إحراز تقدم سريع، فسوف يفرض رسوماً تصل إلى ٢٥٪ على السيارات التي يتم تصنيعها في الاتحاد الأوروبي. وقال خلال مقابلة مع سي إن بي سي يوم الأربعاء "أردت أن أفعل الصين أولاً. أردت أن أفعل المكسيك وكندا أولاً. لكن بعد أن انتهينا جميعاً... سنقوم بأوروبا".

قد يكون هناك اتفاق يتعين القيام به.

إن الرأسمالية لا يمكنها حتى أن تحقق الانسجام بين البلدان التي تتبناها بشدة. الصراع الذي لا ينتهي بين الدول الغربية يضعفهم ويوفر مساحة للآخرين للارتفاع في العالم. يجب على الأمة الإسلامية إدراك نقاط الضعف هذه واغتنام هذه الفرصة لتزويد العالم بديل أفضل بكثير مما يمكن للغرب أن يقدمه.

## بريطانيا تستخدم التكنولوجيا لنقل مراقبة الناس إلى مستوى جديد تماماً

بالطبع، حديث الغرب عن الحرية هو مجرد كلام. في الواقع يمكن أن يكونوا بشكل انتقائي ديكتاتوري وشمولي مثل أفسى الدول، عندما يختارون. تعد مراقبة مواطنيه مجالاً يتفوق فيه الغرب، حيث يستمر في احتضان أحدث التقنيات لجعلها تعمل.

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: قالت إدارة شرطة لندن يوم الجمعة إنها ستبدأ في استخدام التعرف على الوجه للتعرف على المشتبه فيهم جنائياً بواسطة كاميرات الفيديو أثناء سيرهم في الشوارع، وتبني مستوى من المراقبة نادر خارج الصين.

يعد هذا القرار بمثابة تطور رئيسي في استخدام تقنية أدت إلى إثارة نقاش عالمي حول التوازن بين الأمان والخصوصية. وتزعم إدارات الشرطة أن البرنامج يمنحهم وسيلة للقبض على المجرمين الذين قد يتجنبون الكشف. يقول النقاد إن هذه التقنية هي غزو للخصوصية ولديها دقة متقطعة ويتم تقديمها دون مناقشة عامة كافية.

كانت بريطانيا في طليعة النقاش. في دولة لها تاريخ من الهجمات الإرهابية، كانت مراقبة الشرطة مقبولة أكثر من البلدان الغربية الأخرى. كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في الشوارع.

تتجاوز التقنية التي ستنشرها لندن العديد من أنظمة التعرف على الوجه المستخدمة في أي مكان آخر، والتي تتطابق مع صورة مقابل قاعدة بيانات لتحديد هوية الشخص. تستخدم الأدوات الجديدة برنامجاً يمكنه تحديد الأشخاص الموجودين على الفور في قائمة مراقبة الشرطة بمجرد تصويرهم على كاميرا فيديو.

الحرية هي في الحقيقة فكرة خاطئة تدهش أتباعها دون أن تقدم نتائج حقيقية. تمثل الحرية طموحاً وهمياً للفرد لكنها لا تقدم مبدأً صحيحاً لموازنة الحقوق الفردية مع الالتزامات الاجتماعية.

يحظر الإسلام التجسس على رعاياه، سواء أكانوا مسلمين أم غير مسلمين. يستخدم التجسس ضد دول أجنبية فقط أو على الأغلب أولئك المرتبطين بهذه الدول داخل الدولة الإسلامية.